

وسائل إبداعية لمعاينة شخص

صالح الهطالي

٢٩ من ذي القعدة لعام ١٤٢٤ هـ / ٢١ من يناير لعام ٢٠٠٤ م

طلبتُ يومًا من أولادي أن يسردوا لي طرقًا غير مألوفة (إبداعية) لمعاينة شخص باستخدام بعض الأشياء التي حدّدتها لهم ككلمات، وقد جاءت بعض إجاباتهم كما يلي:

■ بيضة:

- ✓ يُسقى بيضًا نيئًا.
- ✓ يُكسر البيض على رأسه.
- ✓ يُطعم بيضًا كل يوم.
- ✓ يُؤمر بالجلوس على بيض كما تفعل الدجاجة.
- ✓ تُصنع بركة من البيض المخفوق، ويُطلب منه الاستحمام فيه.
- ✓ يُصنع له سرير من بيض مسلوق، ويُؤمر أن ينام عليه.

■ شجرة:

- ✓ يُعلّق في شجرة.
- ✓ يرمى من شجرة.
- ✓ يُؤمر بحساب عدد أوراق شجرة.

✓ يُؤمر بحكِّ ظهره بجذع شجرة.

✓ يُبنى له بيت في شجرة، ويُجبر أن يسكن فيه.

✓ يُفرض عليه العمل في تطعيم الأشجار.

✓ يُفرض عليه العمل في قصِّ الأشجار.

■ حيوان:

✓ يُكلّف بتربية الحيوانات.

✓ يُكلّف بذبح الحيوانات.

✓ يُؤمر بالقراءة عن سلوك الحيوانات.

✓ تُطلق الحيوانات خلفه تطارده.

■ سلاح:

✓ يُهدّد بالسلاح.

✓ يُربط في شجرة ويُرمى بالسلاح.

✓ يُكلّف باختراع أسلحة.

✓ يُشغّل في مصنع أسلحة.

■ طاولة:

✓ يُؤمر بالنوم على طاولة.

✓ يُضرب بطاولة.

✓ يُكلّف بتنظيف طاولة.

✓ توضع طاولة على رأسه لمدة ساعة.

■ مجمر ***:

✓ يُضرب على رأسه بمجمر.

✓ يُحمى مجمر على النار ويُكوى به.

✓ يُصنع مجمر عملاق ويوضع فيه كأنه بخور.

■ موزة:

✓ يُزوّج بامرأة اسمها موزة.

✓ يُصنع له كومة من قشر الموز، ثم يُدفن فيه.

✓ ينثر قشر الموز في الطريق من أجل أن ينزلق فيه عندما يمشي في ذلك الطريق.

✓ يتم إغراقه في برميل ملئ بعصير الموز.

✓ يُجبر على أكل الموز التالف.

■ خنزير:

✓ يُؤخذ إلى غابات أفريقيا، ويترك للخنزير البرية تطارده.

✓ يُجبر بالسباحة في بركة تسبح بها الخنازير.

*** المجمر: مبخرة صغيرة من الفخار.